ومثال اسم الفعل بصه ومه ومثال اسم الصوت غاف قوله لأنه في مقابلة النون الخ قال الرضي معناه انه قائم مقام التنوين الذي في الواحد في كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك ومراده بالتنوين ما يشمل الظاهر والمقدر ليدخل فيه ذلك ما لا ينصرف وقيل معنى كونه في مقابلتها ان جمع المذكر السالم زيد فيه حرفان وفي المؤنث لم يزد الا حرف واحد لان التاء موجودة في مفرده فزيد التنوين عليه ليتابل النون في جمع المذكر ورد بان التاء التي في المفرد ليست هي التي في الجمع ولو سلم فهذا الجمع لا يختص بما في مفرده التاء بل يكون فيما تجرد عنها كعمدات وزينبات وفي المذكر كاصطبلات والحكم في الجميع واحد قوله حينئذ ذهب بعضهم الى ان اضافة حين ويوم اليها اذ من اضافة احد المترادفين وبعض الى انها للبيان اي يوم هو وقت كذا قوله الحلقوم بفم اوله هو الحلق وميمه زائدة ويجمع على حلاقيم بالياء ويجوز حذفها قال الزجاج هو موضع النفس وفيه شعب تنشعب منه وهو مجرى الشراب والطعام افاده في المصباح قوله وهو اللاحق للكاف اعترض بانه تنوين تمكين واجيب بانه لا تنافي لانه تنوين عوض المضاف اليه ومع ذلك تنوين صرف اي تمكن لان مدخوله معرب بخلاف حينئذ ويومئذ فان تنوينهما عوض لا غير لأن مدخوله ظرف مبني لكونه اذ باقية على لبناء مع الاضافة للجمل اذ الأضافة في الحقيقة انما هي الى مصادر تلك الجمل فكان المضاف اليه محذوف بخلاف كل وبعض افاده الطيبي قوله وهو اللاحق لجوار بفتح الجيم جمع جارية اسم للأمة واصله وصف للمؤنثة وصفت به لجريها في البيع ثم اطلق على الأمة تشبيها لها في جريها لاشغال مالكها والاصل فيها الثابة لختنها ثم توسعوا حتى سموا كل امة جارية وان كانت مجوزا لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه افاده في المصباح انتهى فاطلاق الجارية على الأمة الثابة بمجاز

بالاستعارة وعلى الجواز بمجاز مرسل مبني على المجاز المتقدم فهو فيها بمجاز على مجاز وهذا واقع في كلام العرب فاحفظه ثم لا يخفى ان ما ذكر باعتبار الاصل والا فقد صار الآن حقيقة عرفية فيما ذكر تامل قوله وغواش بفتح الغين المعجمة جمع غاشية وهو ما ينزل بالشيء ويغشاه قوله وبخوها اي من الجموع المثلثة الآتية على وزن فواعل وما ذكره من ان التنوين فيما ذكر عوض عن حرف مبني على ان الأعلال مقدم على منع الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق بذات الكلمة ومنع الصرف حال من احوالها فاصلم جواري بالفم و التنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم وجد صيغة الجمع الأقصى موجودة تقديرا لان المحذوف لعلة كالثابت ولهذا لم يجر الأعراب الا على الراء فحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزوال الساكنين فعوضوا التنوين من الياء لتقطع طماعية رجوعها وذهب بعضهم الى ان منع الصرف تقوم على الأعلال فاصل جواري جواري بلا تنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت والقي بالتنوين عوضا عنها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وكذا يقال في حالة الجر وان كانت الفتحة حال الجر ثقيلة لنيابتها عن ثقيل وهو الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضا عن حركة وهي الضمة والفتحة النائبة عن الكسرة لا عن حرف وبذلك صرح المبرد والزجاج وقيل هو عليه ايضا عوض عن حرف بان يقال استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم وجد في اخره مزيد ثقل لكونه ياء مكسورا ما قبلها فخفف بحذف الياء وعوض عنها التنوين ليلا يكون في اللفظ اخلال بالصيغة قوله بالحق القوافي جمع قافية وهي على الاصح من المتحرك قبل الساكنين الى انتهاء البيت قوله المطلقة اي اطلقت عن السكون فلم تكن ساكنة بل متحركة وهي التي بعدها الف او واو او ياء فقوله بحرف علة متعلق بالمطلقة اي المطلقة بسبب وجود

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)